

كشف الخفاء

367 - أشهد أني رسول الله .

قال الرافعي المنقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله وقال الحافظ ابن حجر في تخريجه ولا أصل لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه صلى الله عليه وسلم وأنه كان يقول وأشهد أن محمدا رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة وأشهد أن محمدا رسول الله نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد القوم فذكر الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة . وفي مغازي ابن عقبة معضلا كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال فإنني أول من شهد أني رسول الله .

وفي البخاري من الأطعمة في قصة جداد [صفحة 142] نخل (1) جابر واستيفاء غرمائه وفضل له فضلا فبشره جابر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله .

(1) في المصرية " جذاذ نخل " وفي النهاية " جراز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر وأصله من الجز والمشهور في الروايات بدالين مهملتين " فالذي في المصرية غلط